

التعليق على تفسير ابن سعدي (٦٤) (سورة تبارك) (٣) (الآيات ٢١-٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. اعوذ بالله من الرجيم ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. واسر - 00:00:00

قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. وكلوا من رزقه واليه النشور. احسنت. الكلام الشيخ - 00:00:30

قال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى قوله ان الذين لا يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. اي لما ذكر حالة الاشقياء الفجار ذكر حالة سعداء الابرار فقال ان الذين يخشون ربهم اي في جميع احوالهم حتى في الحالة التي لا - 00:01:00

اطلعوا عليهم فيها الا الله فلا يقدم فلا يقدمون على معاصيه ولا يقصرون فيما امر به وقوله مغفرة اي لذنوبهم واذا غفر الله لذنوبهم وقاهم شرها ووقاهم عذاب الجحيم ولهم اجر كبير اي وهو ما اعده الله لهم في الجنة من النعيم المقيم - 00:01:30

والملك الكبير والذات المتواصلات والمشتهيات والقصور والمنازل العاليات والحدود الحسان والخدم والولدان واعظم من ذلك واكبر رضى الرحمن الذي يحله الله على اهل الجنان وقوله واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:02:00

هذا اخبار من الله بسعة علمه وشمولنا لطفه فقال واسروا قولكم او اجهروا به اي كلها سواء لديه لا يخفى عليه منها خافية فانه عليم بذات الصدور اي بما فيها من النيات والايادات فكيف بالاقوال والافعال - 00:02:30

التي تسمع وترى ثم قال مستدلا بدليل عقلي على علمه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي لطف علمه وخبره حتى ادرك السرائر والضمائر الخبايا والخفايا والغيوب وهو الذي يعلم السر واخفى - 00:02:57

ومن معاني اللطيف انه الذي يلطف بعبد ووليهِ فيسوق اليه البر والاحسان من حيث ولا يشعر ويعصمهم ويعصمه من الشر من حيث لا يحتسب. ويرقيه الى اعلى المراتب باسباب لا - 00:03:23

تكون للعبد على بال حتى انه يذيقه المكافاة ليتوصل بها الى المحاب الجليلة والمقامات النبيلة هاهنا. وقوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. وكلوا من رزقه - 00:03:43

واليه النشور اي هو الذي سخر لكم الارض وذللها لتدركوا منها كل ما تعلقتم به حاجتكم من غرس وبناء وحرث وطرق يتوصل بها الى الاقطار النائية والبلدان الشاسعة. فامشوا في - 00:04:05

بها اي لطلب الرزق والمكاسب وكلوا من رزقه واليه النشور. اي بعد ان تنتقلوا من هذه الدار التي جعلها الله امتحانا وبلغة يتبلغ بها الى الدار الآخرة تبعثون بعد موتكم وتحشرون - 00:04:25

الى الله ليجازيكم باعمالكم الحسنة والسيئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ان الذين يخشون ربهم - 00:04:45

بالغيب لهم مغفرة واجر كبير. هذا خبر يتضمن المدح وفيه بشارة اما الخبر الذي يتضمن المدح فهو لمن يخشون الله سبحانه وتعالى

بالغيب والمراد بالغيب ما غاب عن الناس ما غاب عن الرؤية عن البصر والمراد بذلك الا يكون عند الانسان من يرهبه او يرجوه -

00:05:05

فيكون اما في مكان خال او في مكان ما يلام فيه كما لو كان الانسان في بلاد في بلاد آآ غير الاسلامية هذا بالغيب فهذا كأنه غيب او يكون الانسان بينه وبين الله عز وجل ما عنده احد - 00:05:36

او يكون في مكان يتمكن من المعصية يتمكن من معصية ولا احد يراه. يشمل تشمل هذه الاية كل احوال الغيب عن الناس قال ان الذين يخشون ربهم بالغيب والخشية هي الخوف الخوف عن علم - 00:05:54

الخوف عن علم ولذلك وصف الله عز وجل اهل العلم بانهم اهل الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء فيخاف من الله سبحانه وتعالى ولو لم يكن عنده احد لانه يعلم ان الله يراه ويسمعه - 00:06:18

ويعلم احواله فيخاف الله سبحانه وتعالى. قال لهم مغفرة واجر كبير هذه بشارة وفيها التشويق وفيها الحث على الخشية لهم مغفرة اي لذنوبهم والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه واجر كبير. الاجر هو الثواب. والعادة ان الاجر يعطى مقابل العمل - 00:06:36

وهذا من الله تفضلا ان الله سبحانه وتعالى يبسر للانسان للطاعة ومع هذا يجازيه عليها بالاجر بالاجر. ثم تأمل اجر كبير. والذي وصفه بالكبر هو الكبير سبحانه وتعالى العظيم فماذا تتصور ان يكون هذا الاجر في العظم والحسن المتعة التي - 00:07:06

تتال الانسان لهم مغفرة واجر كبير وذلك بالجنة وما فيها من الحبور والدور والقصور والحدود نسأل الله عز وجل لنا ولكم من فضله وفي هذا الحث العظيم على الخشية فان قيل طيب كيف كيف اخشى ربي بالغيب؟ اذا كان الانسان اذا من الناس يخشى ويجد من يعينه - 00:07:34

فكيف اكتسب هذه الصفة؟ اولا بالصدق ان تلجأ الى الله عز وجل ان يعينك على الخشية. ومنها ان تمرن نفسك اذا رأيت من نفسك الضعف فلا تخلص لا تجي الغرفة وتقفها مطلع الجوال - 00:08:02

الان ترى اكثر المعاصي في الجوال حقيقة اكثر المعاصي الان في ذا الجهاز الصغير المدمر. المدمر حتى الان صارت السرقات الكترونية. نعم. يجيك رابط اه تحديث اسمه؟ الصراف. حسابك تعزيز الصرافة. بس ارسل معلوماتك. ترى شوف ترى بتوقف سالفتك - 00:08:27

الصراف تبغى توقف وكم من الناس اخذت اموالهم. وهذا شيء عجب حتى الان خارج المملكة يعني تتحول اموال خارج المملكة يعني في المملكة يمكن الحكومة تقدر تستطيع ترجع لك فلوسك لك خارجا لك مين يطلع لك - 00:08:58

تروح فيها. ثم سبحانه الله يحولون من حساب الى حساب الى حساب الحساب تروح تروح. ولذلك الانسان يكون على حذر لكن في نفسك انت كن على خشية اذا لا تخلص بنفسك. الامر الثالث الامر الثالث لا تجرب - 00:09:21

بشوف خلني اشوف وش ذا الرابط فيه خلني اشوف لا تجرب لان الشيطان يغري ربما مهوب ربما الواقع ذا اشياء مشوقة ثم ايظا يحطون دعاية المقطع اللي شاهده تسعة وثلاثين مليون. ماذا حصل لعائلة؟ ماذا حصل ما ادري ايش. الرجل ايش صار فيه؟ اشياء - 00:09:42

حبهم على يعني اعلام مبني على الاثارة ابدأ الاثارة واذكر قبل هذي الوسائل اذاعة لندن بي بي سي تسمعها تفتح دمك فقط مجرد لفظ يعني المذيع المذيع نفسه كلام مسوغ ويختارون المذيعين اللي عندهم. نمضي قدما في مدري ايش - 00:10:12

هذا السعودي شيبان ونسوان حتى في البر يسمعون اذاعة لندن وهي اذاعة موجهة اذاعة يعني مغرية وهذا كان فقط السماء كيف الان النظر؟ شيء يعني امر مغري ولذلك احذر الامر الرابع - 00:10:42

الامر الرابع مما يعينك على الا تنظر وتكون عندك خشية في هذه الامور ان تعلم ان الله يراك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين فالله معك الله مطلع عليك واذا خلوت بريبة بظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الله وقل - 00:11:08

ان الذي خلق الظلام يراني. الامر الخامس انتبه ان تتذكر العواقب التي تحل بك بعد المعصية نعم عواقب نفسية وربما حسية من الانقباظ وقلة الايمان والبعد عن الرحمن. وربما يعاقب الانسان بعواقب حسية تصير مصائب - 00:11:33

وهذا بعد على خير يعني بعض الناس يقول عادي والله ما عادي قلنا اذا تولى من العقوبة الاكبر لان ترى المؤمن القريب من الله يصيبه على طول يعاقبه مباشرة وهذا الاخير - [00:12:03](#)

حتى يقول بعض السلف اني لا افعل المعصية فاراها في نفسي وفي دابتي وفي زوجتي وهذا لان قلوبهم حية وصدورهم بيضاء على طول يعرف من اين اتي لكن مع كثرة المعاصي ما عاد ادري من من اوتي - [00:12:23](#)

ثم من لا يحس بالتقصير هذا نسأل الله السلامة ان لم تتداركه رحمة الله قد يهلك نعم ولذلك من الناس من بلغ في القسوة من يفعل الكبائر وكأنه شيئاً لم يكن. اضحك - [00:12:47](#)

لا يسرق وقد نسأل الله السلامة والعافية يفعل الفواحش والكوارث وعادي المؤمن لا تجد في نفسك انقباض انقباضا يعني منت مرتاح. لماذا؟ لما فعلت. اما في المعصية او تقصير في طاعة - [00:13:06](#)

ان من اسباب الانسان يترك هذه الامور ويكون على حذر منها ان يتذكر العواقب المباشرة لها طيب قال سبحانه واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور هذي الجملة خبرية - [00:13:30](#)

ويحتمل انها على بابها والاحتمال الاكبر في نظري انها جملة تهديد شف قوله تعالى اعملوا ما شئتم انهم ما تأمنون بصير وكقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بعدها اني اعتذر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - [00:13:53](#)

هذه الجملة مثلها والله اعلم اسروا قولكم او اجهروا به. قولوا ما شئتم. بعدها قال انه عليم بذات الصدور ويحتمل انها خبرية وايضا انها جملة جبل اغرائية للعمل الصالح انك وان اسررت عملك فالله سبحانه وتعالى يعلمه. والواقعة تشمل هذا كله. الاية تشمل التهديد - [00:14:20](#)

تبشير والخبر فالخبر يدل على عظمة الله ان الله يعلم ذات الصدور وذات الصدور ذات معنى صاحبة والمراد بها القلب لانهم محل نظر الله ومحل الصلاح والفساد. ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. وكذا فسدت فسدت كله - [00:14:54](#)

طيب ويحتملها ايضا وتشمل تشمل اية انها تهديدية انك ايها الكافر ايها المنافق وان اسرت الشر والغدر بالمؤمنين الله عليم بذات الصدور وسوف يجازيك ما تستحق وفيها ايضا الاغراء والوعد انك ايها المؤمن وان اسرت عملك ابشر لن يظيع - [00:15:22](#)

وبهذا حثنا على الاخلاص والسر قولكم او اجهروا به انه عليم بذات صدور ثم قال سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق لا عليك وهذي الجمل ايضا تتبع ما سبق. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. طيب قوله سبحانه الا - [00:15:49](#)

يعلم من خلق هذي الجملة تحتمل معنيين صحيحين. المعنى الاول الا يعلم الخالق خلقه الا يعلم يكون خلق فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الخالق زين؟ والاحتمال الثاني - [00:16:12](#)

ان ان خلق لها مفعول به محذوف والتقدير الا يعلم الله من خلقهم خلقهم يعني ان الله يقول الا من خلق؟ الا يعلم خلقه وبين العائد عايد اسم الموصول عائد محذوف - [00:16:42](#)

يعني الا يعلم الله من خلقه قلت له بلى والله الله يعلم من خلقه والمعنى الثاني الا يعلم الخالق؟ الخالق يعلم هو اللي خلق وكلا المعنيين مؤداهما واحد كل المعنيين معناهما واداهم واحد. ان الله عز وجل يعلم خلقه ماذا يفعلون لانه خلقهم - [00:17:08](#)

فلا يكون الله عز وجل الا عالم بكل شيء من هذا الخلق ولذلك واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بلا صدور. الا من خلق فالخالق سبحانه وتعالى وقوله سبحانه وهو اللطيف الخبير. اللطيف - [00:17:35](#)

اسم من اسماء الله عز وجل يدل على اللطف اللطيف واللفظ هنا اسم المعنيين اللطف معنى الرحمة والرأفة والانات بعباده وكذلك اللطف بمعنى الدقة والنظر الثاقب بكل شيء والخبير ايضا اسم من اسماء الله الحسنى - [00:17:56](#)

ومعناه العليم ببواطن الامور العلي الباطن الامور. فالله سبحانه وتعالى لطيف خبير بعباده. سبحانه وتعالى قال سبحانه هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - [00:18:24](#)

هذه الاية تضمنت معاني عظيمة. منها منة الله عز وجل بالاراض وما فيها وقوله ذلولا اي مدلة ميسرة لكم فامشوا في مناكبها في اطرافها من التجارة ومن رعي الانعام ومن الزراعة ومن استخراج المعادن التي فيها والخيرات - [00:18:51](#)

والانتفاع بها هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. اذهبوا حيث جئتم في مناكبها وكلوا من رزقه. معنى ملاك بالاطراف كل مكان وكلوا من رزقه يعني كلوا مما رزقهم الله عز وجل - [00:19:20](#)

واذا كان الرزق رزق الله فانه يقتضي منا امرين الامر الاول ان نلجأ الى الله عز وجل في في تيسيره والثاني الا نستعمل هذا الرزق الا بما شرع الله عز وجل لنا - [00:19:44](#)

فلا نستعمل في معصية الله وايضا لا نحصل عليه بالطرق المحرمة من السرقة او النهب او التزوير او الغش او التدليس رزق الله عز وجل ما ما ينال بالمعصية واليه النشور. يعني فلا تغفلوا بهذه الارزاق والمشي في الارض تغفل عن الآخرة. اعلّموا ان اليه النشور - [00:20:02](#)

يعني البعث يوم القيامة ينشرك سبحانه وتعالى بعد ان صرتم رميما وفي هذا ايضا التهديد وانتبه طيب وفي قوله سبحانه هو الذي جعلكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها في هذا - [00:20:28](#)

النهي عن التواكل عن ايش انيس عبد عبد الملك النهي عن ايش؟ شنو التواكل ها على غيره ايوه ينسبح يا رجال لا بغى الله يرزقني يرزقني او اخوي بيكد علي. ايه. هذا خطأ. امش الارض. امش انت اسعى - [00:20:48](#)

وفيه اثبات الاسباب اسألکم اليس الله عز وجل قادرا على رزق الخلق بدون سبب؟ الجواب بلى قطعاً لكن الله عز وجل ما ما هكذا حكمته بل جعل الناس يسيرون امشوا في مناكبها فلا بد من تحسين الاسباب للرزق - [00:21:15](#)

ولذلك بورك لامتي في بكورها وقال عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ها تغدو خماسا وتروح بطانا تغدو تروح الصبح وتعود بطانة. تعود بطانا. الطيور تمشي تطير. شوفوا الطيور الحين. نائمة الطيور مقيلة ولا مصفرة؟ ها؟ كل الطيور - [00:21:41](#)

تمشي طيب ومع هذا فرزقه على الله فكيف تعمل؟ هكذا الانسان طيب بعدها اقرأ الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون - [00:22:12](#)

كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ طيب قوله سبحانه وتعالى الامنتم كم كلمة هذي؟ الامنتم كلمتين كم كلمة هنا ثلاث عدها خمس اصفار امن الفعل الماضي - [00:22:44](#)

التاء الفاعل صحيح ثلاث كلمات امنتم يعني هل امنتم ايها الناس والمراد هنا بالعصاة الكفار والامن هو ضد الخوف امنتم من في السماء يعني رب العالمين. وتهديد عظيم ان يخسف بكم الارض - [00:23:15](#)

الخسف يكون في الارض تنشق ثم تبتلع ما عليها. ويذهب وقد رأيناها بام اعيننا خسوفات عظيمة والخسوفات الاكبر هي من علامات يوم القيامة ففي حديث ابي سيد الساعدي انها لن تقوم من ساعة نرى عشر ايات - [00:23:45](#)

قال في اخرها وثلاث خسوفات خزن مشرق وخزن مغرب وخزن جزيرة العرب يحتم ان الخسف بالقصف نجوم تنزل تخس ما تحتاتها. او تنشق الارض. كل هذا موجود والان موجود خسوفات عجيبة جدا في منطقة نجد موجود - [00:24:10](#)

حتى بعضنا ما كنت تسمى الخسف. والخفس وفي منطقة الخرج سبحان الله خسف عظيم. شفت يا محمود؟ عند العيون. انا رأيت يمكن كبر المسجد خمس مرات موجود الان الموضوع عليه شبك كبير جدا - [00:24:34](#)

وياخو تخرج منه ماء عليه مكابن. سبحان الله ما ادري هل هو خسى؟ قديم طبعاً جدا. ما حدا تاريخه. يحسب انه نجم سقط يحتمل انها الارض انشقت يعني مثل بئر عظيمة جدا تشوفها بعيدة جدا يمكن مئة متر او اكثر - [00:24:59](#)

وفيه ماء وغيره كثير سبحان الله العظيم. والان في في اليوتيوب وذا تشوف خسوفات. بيوت تطيح بيوت تتقلب امنتم من في السماء وقوله سبحانه من في السماء المراد رب العالمين - [00:25:21](#)

وقوله السماء يحتمل انها المبنية ويحتمل انها العلو فان كانت المبنية فان في بمعنى على يعني امنتم من على السماوات كقوله تعالى عن فرعون لاصلبكم في جذوع النخل ماذا اراد في العون؟ يا اخي يعني يثقب النخالة حطهم فيها في لا في يعني هنا معنى على -

[00:25:42](#)

طيب ويحتمل ان السماء بمعنى العلو كقوله تعالى والسماء والسحاب المسخر بين السماء والارض طيب لا بل قوله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء السماء يعني العلو. طيب فان كانت السماء معنى العلو فان في على بابها - [00:26:15](#)
ان الله في العلو ولنعلم ان الله اعلى شئ اعلى شئ فليس فوق الله شئ. ولا حتى هواء ولا هواء. طيب ظلام ولا ظلام واش فاق الله؟
لا شئ صافي واضح - [00:26:40](#)

لو كان هناك شئ لكان ليس اعلى ولنا هذا الشئ الاعلى. اذا ليس فوق الله شئ ما في مخلوق ولا حاجة واضح طيب الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور النوران هو الحركة والاضطراب - [00:27:02](#)
ام امتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. يعني سوف تتيقنون كيف انذار لكم - [00:27:26](#)
قال سبحانه ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير كذب الذين لقريش العرب كيف حصل النكير لهم؟ وكيف حصلت العقوبة عظيمة جدا. قوم نوح هلكوا كوب الماء عاد بريح وصرصر - [00:27:59](#)
ثمود بالصيحة قوم لوط برفعه جبريل عليه السلام ثم ضربهم بالارط وغيرهم غيرهم كثير. فكيف كان نكير؟ اي كيف ان كان عليهم ومعاقبة لهم؟ نعم اقرأ التفسير اقرأ خلال هذا تهديد - [00:28:21](#)

قال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى هذا تهديد ووعيد لمن لمن استمر في طغيانه وتعديه وعصيانه الموجب للنكال وحلول العقوبة فقال الامتتم من في السماء وهو الله تعالى العالي على خلقه ان يخسف - [00:28:49](#)
الارض فاذا هي تمور اي بكم وتضطرب حتى حتى تتلفكم وتهلككم وقوله امتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا اي عذابا من السماء يحسبكم ينتقم الله منكم وقوله فستعلمون كيف نذير. اي كيف يأتيكم ما انذرتكم به كيف - [00:29:19](#)
فيكم ما ما انذرتكم به الرسل والكتب. فلا تحسبوا ان امنكم تظنوا فلا تحسبوا وان امنكم من الله ان يعاقبكم بعقاب من الارض ومن السماء ينفعكم فستجدون عاقبة امركم سواء طال عليكم الزمان او قصر - [00:29:49](#)
فان من فان من قبلكم كذبوا كما كذبتهم فاهلكهم الله تعالى فانظروا كيف انكار الله عاجلهم بالعقوبة الدنيوية قبل عقوبة الآخرة. فاحذروا ان يصيبكم ما اصابهم. احسنت نقف هنا وغدا ما في درس - [00:30:13](#)
وقرصتنا في درس الاحد ان شاء الله تعالى نرجع الى الاربعة النووية ايش؟ تمر تضطرب وتحرك بسرعة نوران احسن الله اليك يا شيخ. هل الخوف من الجن اذا دخلت ظلمة او بيت خرب او نحو ذلك يعتبر من الخوف المحرم؟ لا. ليس من خوف طبيعي - [00:30:36](#)

لكن لا يحمل الانسان على فعل معصية ولا ترك الطاعة من الناس ما يخاف من الظلام والجن موجودين لكن انسان توكل على ربه ويقرأ اية الكرسي يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولا عليه. احسن الله اليك. هل - [00:31:13](#)
تونة من الاشياء التي يكره اكلها عند الذهاب للمسجد مثل البصل والثوم؟ اذا كان فيها راحة مؤذية فانها من ذلك انا ما ادري كلكم هل فيها رائحة يلا عبد الله انت خبير ممكن يعني تزول من باي طعام بعد بسيطة يعني ايه او مثل التفاح ايه - [00:31:30](#)
فمن بعد البرتقال تفاح ايش يسوي؟ تقول الحكم يتعلق بالعلة الموجودة فاذا كان فيها ايداء لا يذهب احسن الله اليك. ماذا يجب على امرأة اتاها زوجها في نهار رمضان؟ وهي لا تريد ذلك. وهل - [00:31:56](#)
كفارة اما اذا اغتصبها اغتصابا كاعتصاب الحرام فليس عليه شئ صومه صحيح وليس على قضاء ولا كفارة اما اذا اطاعته فعليها الائم والقضاء هذا اليوم والكفارة ها؟ اي نعم التوبة. احسنت. احسن الله اليك. هل قول - [00:32:16](#)
ان الله لئن فتحت شئ صحيح ليس تحته شئ. اي نعم. كل العالم تحت رب العالمين لكن تحت كلمة تحت انا ما ادري هل جاء التعبير بها في النصوص او لا - [00:32:46](#)
احسن الله اليك لكن من حيث المعنى كل شئ تحت الله. لكن يبقى التعبير هل العلماء عبروا وبذلك املا هل في نص عبر بهذا؟ لكن من حيث المعنى فالله اعلى معنى هذا كل شي تحته - [00:33:01](#)

نعم احسن الله اليك يا شيخ. من ابتلي بمعصية في الخلوات ويجاهد نفسه في تركها هل اكثاره من الحسنات في الخلوات من قيام وقرآن وذكر ينفعه بمغفرتها؟ نعم لكن يجب ان - [00:33:19](#)

يتهاون ويجب ان يعمل اسباب ان تمنعه من ذلك ومنه الا يخلو اذا عرف من نفسه اذا خلا بالجوال وقفل على نفسه في الغرفة لا خلي الغرفة مفتوحة لا تروح الى اماكن التي يكثر فيها المعاصي - [00:33:39](#)

لان بعض الناس ايضا اذا عرف اذا قال انا باعمل معصية ثم على الطاعة فده يهون نفسه نقول لا انتبه هذا قد يكون من التهاون والاستهانة بالمعصية. فلا تفعل هذا لكن لو امر مضي - [00:33:58](#)

امر مضي وحصل نكث من الطاعة والله سبحانه وتعالى غفور رحيم. اما انك تصر على هذا وتقول بافعل معصية وآآ الحمد لله حسنات والسينات قلنا من يدرك انها تقبل لا هذا خطر عظيم فاعمل اسباب - [00:34:18](#)

واذا عمت الاسباب لكن خانتك نفسك وحصل ما حصل فتوب الى الله مرة ثانية احسن الله اليك يا شيخ ما هو نوع الاستفهام في قوله الامنتم من في السماء؟ هذا توبيخ وتهديد بس فاهم يراد - [00:34:36](#)

التوبيخ والتهديد احسن الله اليك يا شيخ كيف نتحصن من اذية الجن؟ ايش كيف نتحصن من اذية الجن؟ بالادعية وبالتوكل على الله عز وجل اولاً في القلب هذا اعظم شيء اعظم شيء التوكل - [00:34:54](#)

ولذا قال سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ولنعلم ان ان اكبرهم واخبثهم ابليس. الله تعالى ان كيد الشيطان كان كان ضعيفا وليس للسلطان الذين امنوا وعلمهم فتوكلون فسلطان علاء الغفلة - [00:35:16](#)

هذا اول الامر الثاني الاذكار اذا نمت افتقرت الكرسي. اذا خرجت من بيتك تقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا اكلت تسمي تقرأ اذكار الصباح اذكار المساء - [00:35:38](#)

هكذا جزاك الله خير. احسن الله اليك يا شيخ هذا سائل يقول هل ممكن تعيدون شرح كلمة امنتم كيف صارت ثلاث كلمات امنم تذكر ما تقول الهمزة استفهام وهي حرف والحرف كلمة - [00:35:55](#)

كلمة اللغة العربية ثلاث حرف واسم وفعل. اذا الهمزة مثل هل يعني بميزة هل امنتم واحد ثم امن فعل ماضي بكلمة مستقلة والتاء هذه اسم ترى امنتم فالتهاون ظمير متصل مبني على الظم في محل في محل رفع فاعل - [00:36:17](#)

فعلا ثلاث كلمات بل قد نقول اربع الميم هنا وهي علامة الجمع علامة الجنب. قد تكون كلمة تصير اربع كلمات احسن الله اليك يا شيخ. يقول بعد ان ذكرت عقاب العاصي. هل التوبة ماحية لكل شيء مما مضي؟ نعم اذا - [00:36:44](#)

وصدق التوبة فالتوبة تجب ما قبلها حتى الكفر والشرك كيف ما دون؟ لكن لابد من صدق اخلاص ندم عزم على عدم العودة ثلاث هذي والخاء توبة خالصة لله وان يندم وليس من يبكي لا ما يلزم. لكن يحس من نفسه من الداخل الندم وانه يتمنى ان يفعل هذه المعصية - [00:37:07](#)

والثالث ها الاستغفار. العزم على عدم العودة ومن لازم ذلك ان الانسان يتخلى من البلاوي واحد قال ما يدخن وندم والدخان في جيبه لا كسره ارمه في الزبالة انسان ندم على - [00:37:30](#)

المناظر في الجوال وعنده روابط احذفها عنده قنوات مشترك فيها احذفها نادم تبقي القنوات اللي فيها البلاء لا لا هذا غلط. ايضا قد يتصل لامرأة اجنبية نقول واحد طب واحضر رقمها - [00:37:51](#)

نعم. والان في الجوال الاتصال وفي الواتساب وفي السنايب كل شيء فيه حظر ولا لا كل مرة احضرها واول ما تشوف الارقام المشبوهة يا شيخ اخر سؤال يقول ما هي افضل طريقة - [00:38:12](#)

لحفظ القرآن الكريم. الصدق هذا اول شيء الصدق والثاني الارتباط بحلقة. هذي اقصر طريق لذلك بحلقة ومعلم جاد ثم تأدب معه والطبعة وتواصل يعني قالوا المدرسين عندهم خير كثير لكن ما يجدون الطلاب الصاحيين - [00:38:36](#)

مطالب صادق اذا وجد مدرس فيه يبغى يحفظه. باقي سؤال ما بعد الاخير هذا السائل يقول هل اجر قارئ القرآن العالم بالتفسير اعلى من اجر من لا يعلم التفسير اعد - [00:39:01](#)

هل اجر قارئ القرآن العالم بالتفسير؟ اعلى من اجر من لا يعلم التفسير؟ نعم قطعاً لان العالم بالتفسير اذا قرأ المعاني تكون في قلبه تدبرها ويعمل مقتضاها. اما من لا يقرأ ولا يفهم فالله عز وجل قد لام قد لام - [00:39:24](#)

قال سبحانه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى يعني لا قراءة. وقال افلا يتدبرون القرآن من لازم التدبر انك تفهم انه انا احسن الله اليك. ذكرت في رمضان اسم كتاب يخص احكام البيت الحرام - [00:39:44](#)

اريد اسم المؤلف ان امكن. هذا شيخنا الدكتور سامي السقيير عضو هيئة كبار العلماء وهو من كبار طلاب شيخنا هو النائب عن الشيخ في الجامعة في عنيزة. اظن شهادة دكتوراة او ماجستير - [00:40:05](#)

في احكام الحرم احسن الله اليك كيف يقدر الانسان ان يحفظ؟ السؤال هذا كيف يقدر الانسان ان يحفظ لسانه؟ وما الذي يعينه على ذلك؟ التوكل على الله الصدق الا يتكلف الاخرين. لا تكلف بالآخرين. اذا جيت تكلم في الناس طاعة تحتها لسانك ملحّة - [00:40:21](#)

والله تعالى اعلم. جزاك الله خير يا شيخ - [00:40:47](#)